

الصحافة لتصبح صناعة ضخمة ، وتطورت التغطية الصحفية العالمية بحيث شكلت تكلفتها اليومية ثقلًا وتغير أسلوب تنوء به أعتى الميزانيات مما فرض عليها البحث عن موارد إعلانية تحقق أولا التوازن بين الإيراد والمصروف ، ومنه تنطلق إلى تحقيق الربح الذي يكفل لها البقاء .

ومن هذا المنطق فقد كان واضحاً ، وفي فترة التطور الذي بدأ يطرق أبواب الصحافة المصرية أن الإعلان سيكون القوة المسيطرة على كيان الصحيفة ، فإما أن تنجح في غزو السوق الإعلاني ودون أن تقتطع مقابل هذا النجاح جزءاً من إستقلالها وإما أن تستسلم لقوة المعلن فتتهبط بهذا الإستسلام إلى درك الفشل .